

الأغاني

(أخطأ ناسٌ قد هَامَ الفؤادُ بكم ... وأصابه تَبَلُّلٌ من الحُبِّ) .

(ما إن رأيتُ ولا سمِعْتُ به ... كالـيـومِ طـالـيَ أَيْـنُـقٍ جُرْبٍ) .

(متبذلاً تبدو محاسنُه ... يَضَعُ الهِنَاءَ مواضعَ الذُّقْبِ) .

قال أبو عبيدة ومحمد بن سلام لما خطبها دريد بعثت خادماً لها وقالت انظري إليه إذا بال فإن كان بوله يخرق الأرض ويخد فيها ففيه بقية وإن كان بوله يسبح على وجهها فلا بقية فيه .

فرجعت إليها وأخبرتها فقالت لا بقية في هذا .

فأرسلت إليه ما كنت لأدع بني عمي وهم مثل عوالي الرماح وأتزوج شيخاً فقال - وافر - .

(وراكِ يا ابنة آل عمرو ... من الفتيان أشباهي ونفسي) .

(وقالت إنني شيخٌ كبيرٌ ... وما زِلْتُ أُوْتُّها أُنْسِي ابنُ أُمس) .

(فلا تلدي ولا يَنكحُكِ مثلي ... إذا ما ليلة طرَقَتْ بِذَحْسٍ) .

(تريدُ شَرَّ زَيْتٍ القَدَمَ يَنْ شَثْنًا ... يُبَاشِرُ بالعَشِيَّةِ كُلَّ كَرْسٍ) .

فقال الخنساء تُجيبه - وافر